@ 56 @ بكل شيءٍ عليم إن ا له ملك السموات والأرض يحي ويميت وما لكم من دون ا من ولي ولا نصير * 116 *) ^ | 115 - ^ (وما كان ا ليضل) ^ أسلم قوم من الإعراب ورجعوا إلى بلادهم يعملون بما شاهدوه من الرسول [صلى ا عليه وسلم] من صوم أيام البيض والصلاة إلى بيت المقدس ثم قدموا إليه فوجدوه يصوم رمضان ويصلي إلى الكعبة ، فقالوا : يا رسول ا دنّا بعدك بالضلالة إنك على أمر وإنا على غيره فنزلت . ^ (لقد تاب ا على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبّعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريقٍ منهم ثمّ تاب عليهم إنه بهم رءوفٌ رحيمٌ * 117 * وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنّوا أن لا ملجأ من ا إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن ا هو التواب الرحيم يا أيها الذين ءامنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين) ^ | 117 - ^ (تاب ا على النبي والمهاجرين) ^ توبة لعونه بإنقاذهم من شدة العسرة ، أو تخليصهم من نكاية العدو وغيره ، أي رجعهم إلى ما كانوا فيه من الحالة الأولى . ^ (العسرة) ^ في غزوة تبوك كانوا في قلة من الظهر فيتناوب الرجلان والثلاثة على بعير واحد ، وتعسر الزاد فيشق الرجلان التمرة بينهما ، أو يمص النفر التمرة الواحدة ثم يشربون عليها الماء وذلك في شدة الحر ، واشتد عطشهم حتى نحروا الإبل وعصروا أكراشها فشربوا ماءها . ^ (يزيغ قلوب فريق) ^ يتلف بالجهد والشدة ، أو يعدل عن المتابعة [والنصرة] ^ (ثم تاب عليهم) ^